

«أيرينا» تتعاون مع «البنك الآسيوي» لزيادة الاستثمارات بالطاقة المتجددة»



«أبو ظبي»: «الخليج»

وقعت «الوكالة الدولية للطاقة المتجددة» (أيرينا)، مذكرة تفاهم مع «البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية» للعمل معاً على دعم تحول نظام الطاقة في آسيا، وحفز الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة المتجددة

جرت مراسم توقيع الاتفاقية افتراضياً عبر الإنترنت؛ ووقعها كل من جين ليكون، رئيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية؛ وفرانشيسكو لا كاميرا، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

وتناول جين ليكون، سبل التعاون بين «أيرينا» والبنك لتسريع وتيرة الاستثمار وزيادة الوعي بحلول الطاقة المتجددة عبر قارة آسيا

وقال جين ليكون: «مع تنامي الطلب الآسيوي على الطاقة وازدياد التحديات الناجمة عن تغير المناخ، يتعين بذل استثمارات غير مسبوقة في قطاع الطاقة المتجددة وترشيد الاستهلاك لتسهيل تحول القارة نحو مزيج منخفض الكربون

من مصادر الطاقة وتندرج هذه الشراكة في إطار المساعي الحثيثة التي يبذلها البنك لتحقيق الأهداف المحددة في اتفاق «باريس للمناخ».

وبموجب شروط مذكرة التفاهم، اتفق الجانبان على تعزيز جهودهما لزيادة تمويل مشاريع الطاقة المتجددة وتسريع وتيرة تبنيها من قبل الدول الأعضاء في البنك

وأكد فرانثيسكو لا كاميرا، أن هذه الاتفاقية تدعم جهود الوكالة في توجيه رأس المال نحو إنشاء نظام طاقة منخفض الكربون في المناطق الأكثر حاجة إليه، بما يشمل الاعتماد على «منصة الاستثمار المناخي»، وهي مبادرة تضم العديد من أصحاب المصلحة وصممت لحشد التمويل للعمل المناخي وتعد «آيرينا» أحد أعضائها المؤسسين

وقال لا كاميرا: «يعد تحول نظام الطاقة أساس الجهود العالمية لتحقيق التنمية المستدامة، والحد من تغير المناخ، وتسريع وتيرة التحول نحو حقبة جديدة من النمو الشامل منخفض الكربون. وتسهم مثل هذه الشراكات في حفز توجيه رأس المال للاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة والبنية التحتية المرتبطة بتحول نظام الطاقة إلى منظومة أكثر مرونة «واستدامة وشمولية».

وتضم قارة آسيا اليوم نحو 60% من سكان العالم، وتسهم بنسبة 50% تقريباً من انبعاثات الغازات الدفيئة المرتبطة بتوليد الطاقة

ووفقاً لآيرينا، تستأثر هذه المنطقة كذلك بنحو نصف إمكانات الطاقة المتجددة المركبة على مستوى العالم بعد أن كانت أدنى من الثلث منذ عقد مضي. ومع ذلك، وبالنظر إلى مساحتها، لا تزال آسيا متخلفة عن الركب العالمي؛ إذ تقتصر مصادر الطاقة المتجددة على 15% من إجمالي الاستهلاك الرئيسي للطاقة في عام 2020

ويهدف البنك من خلال تعاونه مع «آيرينا» إلى دعم مساعيه في حفز التنمية المستدامة وتحقيق أهدافه الطموحة لتمويل العمل المناخي. ويلعب البنك بالفعل دوراً مهماً في زيادة الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة المتجددة؛ حيث استثمر على مدار السنوات الخمس الماضية في 12 مشروعاً للطاقة المتجددة بقيمة 1.25 مليار دولار في مصر، والهند، وكازاخستان، وجزر المالديف، وعمان، وباكستان، وطاجيكستان، وتركيا، والنيبال